

## ثمرات النظر في علم الأثر

لا يكذب في الحديث .

مناقشة غريبة .

وكذا توثيقهم لجميع من سمعت مع ذكرهم لعظام بدعهم ما ذاك إلا لأن المدار على طن الصدق لا غير .

وكفاك بقول الحافظ ابن حجر إنه لا أثر للتضييف مع طن الصدق والضبط .

وإذا عرفت هذا اتضح لك ما في رسم الصحيح والحسن من الاختلال حيث أخذوا عدالة الراوي شرطاً فيهما وفسروا العدالة بما لا بدعة معه ووصلوا إلى محل التصحيح والتحسين فحكموا على أحاديث المبتدةءة بهما .

وقد أطبقت على تلك الشريطة كتب أصول الحديث وكتب أصول الفقه حتى إنه لم يستدل ابن الحاجب في مختصر المنتهي ولا من تابعه كمؤلف نهاية السؤل وشرحها على شرطية العدالة في الراوي وإنما اشتغلوا بتفسيرها